

نزهة الأسماع في مسألة السماع

إلى اليهود فأما أهل الإيمان فقد وصفهم بأنهم يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة وفسر ذلك النبي A بأنهم يصومون ويتصدقون ويصلون ويخشون أن لا يتقبل منهم وقد كان الصحابة Bهم يخافون النفاق على نفوسهم حتى قال الحسن ما أمن النفاق إلا منافق ولا خشيته إلا مؤمن .

ويوجب أيضا سماع الملاهي النفرة عن سماع القرآن كما أشار إليه الشافعي C وعدم حضور القلب عند سماعه وقلة الإنتفاع بسماعه ويوجب أيضا قلة التعظيم لحرمانه فلا يكاد المذمن لسماع الملاهي يشتد غضبه لمحارمه تعالى إذا انتهكت كما وصفه تعالى المحبين له بأنهم أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومه